

النظافة في الإسلام

تمهيد :

الإسلام دين النظافة والطهارة ، دين الزينة والجمال ، فالرسول - عليه الصلاة والسلام - في حياته علمنا أنواع النظافة ، ومنها ما يأتي :



نظافة المكان



نظافة البدن



نظافة الثياب

فديننا الإسلامي هو الدين الذي جعل الطهارة مفتاحاً لأول عباداته وهي الصلاة .
قال تعالى : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ ^(١) .

نشاط ١ : مثلث الاستماع



- المتعلم الأول : يقرأ الآية الكريمة السابقة .
- المتعلم الثاني : يسأل الطالب من خلال ما سمعه من النص الشرعي .
- المتعلم الثالث : يجيب على السؤال .

(١) سورة المائدة : ٦ .

نص الحديث الشريف

عن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، أن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال : « إذا استيقظ أحدكم من نومه ، فلا يَغْمَسُ يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً ، فإنه لا يدري أين باتت يده » .^(١)

مفردات نتعلمها :

| الكلمة | معناها |
|---------------|---|
| استيقظ | صحا من نومه . |
| يغمس | يُدخلُ . |
| الإناء | الوعاء الذي تحفظ فيه الأشياء . |
| أين باتت يده؟ | المقصود : ربما لمست يده موضعاً غير طاهر من جسمه . |

١- أتعرفُ راوي الحديث الشريف :

بطاقة تعريفية لراوي الحديث :

اسمه : عبد الرحمن بن صخر الدؤسي .

لقبه : أبو هريرة .

روى عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ٥٣٧٤ حديثاً .

٢- أوضِّحْ أن الإسلام دين النظافة والطهارة :

يرشدنا الرسول - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في هذا الحديث الشريف إلى طريق العناية بالنظافة الشخصية التي كانت مطلبه عليه الصلاة والسلام ، ولذا اهتم بنظافة البدن والجسد ، فأمرنا بالاعتسال ومن ذلك :

أ) (الاعتسالات الواجبة) : مثل : الاعتسال من الجنابة والحيض .

ب) (الاعتسالات المستحبة) : مثل : الاعتسال لصلاة الجمعة والعيدين .

(١) صحيح مسلم كتاب : الطهارة باب : كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثاً .

نشاط ٢ : ماذا تتوقع أن يحدث إذا لم يغسل المسلم بدنه خلال شهر كامل؟

تتجمع الفطريات والبكتيريا وتكثر الأمراض



٣ - أُعِدَّ بعض مجالات النظافة في الإسلام :

أ - الوضوء للصلوات الخمس في اليوم والليلة .

ب - نظافة الفم والأسنان : عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال :

« لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء » .^(١)

ج - الاعتناء بالزينة والتطيب : يقول تعالى : ﴿ يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾^(٢)

د - غَسْلَ اليَدَيْنِ ثَلَاثًا بَعْدَ الاستيقاظ من النوم : وهذا ما بيّنه الحديث الشريف بالآيتناول المسلم طعاماً أو يُدخل يده في إناء إلا بعد أن تكون نظيفة خالية من القاذورات والأوساخ .

فالإنسان عندما يكون نائماً لا يدري أين اتجهت يده ، فربما امتدت ولمست موضعاً غير طاهر من جسمه فتلوث وتكون سبباً في إصابته بالأمراض .

٤ - أُبَيِّنُ الإعجاز العلمي في الحديث الشريف :

إن الدورة الدموية في الأطراف العلوية من اليدين والساعدين ، والأطراف السفلية والساقين أضعف منها في الأعضاء الأخرى ، لبعدها عن المركز الذي هو القلب ، وإن غَسْلَ اليدين بعد الاستيقاظ من النوم مع ذلكهما يُقَوِّي الدورة الدموية .



كما ثبت طبيّاً أن أكثر حالات « الرمد » التي تصيب الصغار سببها أن الأطفال يستيقظون من النوم فيجعلون أصابعهم في أعينهم قبل غَسْلِهَا^(٣) .

(١) صحيح البخاري كتاب : الصوم باب : السواك الرطب واليابس للصائم .

(٢) سورة الأعراف : ٣١ .

(٣) الإعجاز العلمي في الإسلام والسنة النبوية - تأليف : محمد كامل عبدالصمد .

نشاط ٣ : عبّر عن الصورة التي أمامك .



الحرص على نظافة
الفم والأسنان



تعلمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

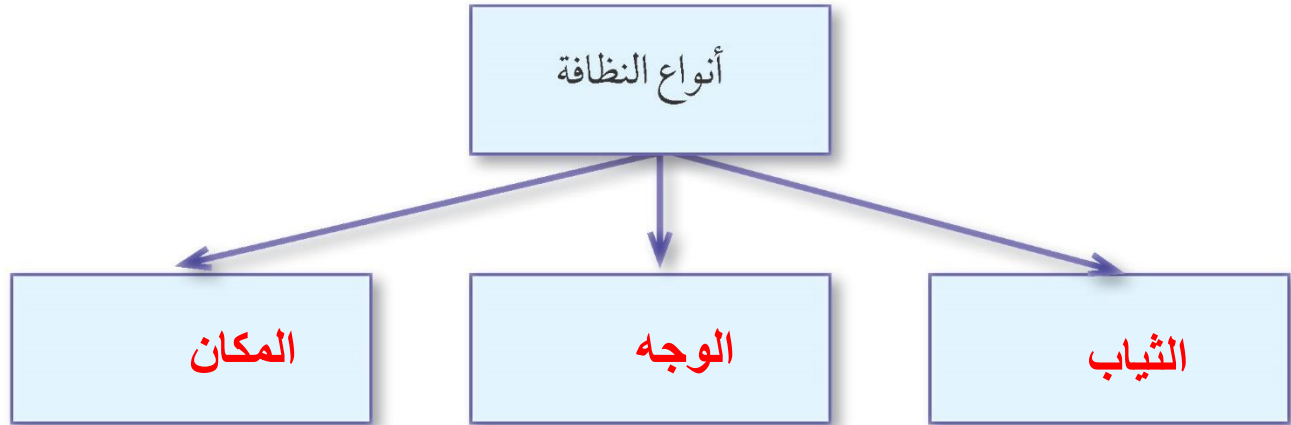
- ١ - اهتم الإسلام بالنظافة والطهارة .
- ٢ - علمنا الرسول - ﷺ - أنواع النظافة (نظافة الثياب ونظافة البدن ونظافة المكان) .
- ٣ - يجب غسل اليدين عند الاستيقاظ من النوم .
- ٤ - الاقتداء بسنة النبي - ﷺ - من كمال الإيمان .

القيمة التي استفدتها من الدرس هي (..... **النظافة**)
ومن مظاهرها السلوكية :

- ١ - **الحرص على غسل اليدين عند الاستيقاظ من النوم**
- ٢ - **التزم بالاعتسالات الواجبة**

التقويم

السؤال الأول : عدد أنواع النظافة باستخدام المخطط السهمي الآتي :



السؤال الثاني : علّل ما يأتي :

أ - حَرَضُ المسلم على غسل يديه عند الاستيقاظ من النوم وقبل تناول الطعام .
عندما يكون نائماً لا يدري أين اتجهت يده فربما امتدت ولمست موضع غير طاهر

ب - انتشار الإصابة بـ « الرمد » عند الأطفال الصغار .

... لأن الأطفال يستيقظون فيجعلون أصبعهم في أعينهم

السؤال الثالث : ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

أ - الطهارة مفتاح أول عبادة في الإسلام . (✓)

ب - النظافة مطلوبة في جميع الأوقات . (×)

ج - المسلم يتناول الطعام بعد أن يستيقظ من نومه مباشرة . (✓)

د - غَسْلُ اليدين مع دلكهما يقوي الدورة الدموية . (✓)

